Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حلقات صراعها في الحياة . أي أنه موقف وعي لاحق ، يحف بآسترجاع سيرتها عند التدوين :

– حين تتحدث فدوى عن الضغوط التي مارسها الأهل عليها ، لا تخفي شعورها بأنها قد تحطمت فعلاً وغرقت « في بحر من اليأس » ٦ / ١٠٠ ولكن هذا التحطم – تستدرك فدوى – « كان يصل بي إلى نقطة بالذات عندها كان يحصل شيء آخر . فحين يصل المرء الى قاع هوة اليأس تدب فيه شرارة الحركة لتدفعه الى العمل على الخروج من الهوة . وهكذا كان الصراع بيني وبين القوى المضادة يشتد من جديد ليؤكد لي فيما بعد صحة النظرة الديالكتيكية للحياة ».

– وحين تعلق على قصة ترويها أمها لبناتها عن النبي موسى والفقير الذي شنقه الرب بدل أن يرزقه كما طلب موسى ، لأن الفقير أنفق الدينار الذهبي الذي رزق به في السكر والعراك الذي دفعه لقتل إنسان ، فتسبب ذلك في شنقه .وكان رد الرب على سؤال موسى : إنه خلقه وهو أعلم به . تتساءل فدوى : لكن لماذا خلقه هكذا ثم عاقبه ؟ ٦ / ١٥٤ وبهذا تضع السؤال السيزيفي بصيغة أخرى أمام قارئها ، وأمام نفسها قبل ذلك . وهو سؤال الإرادة والاختيار وعقاب الالهة .

– في فقرة أخرى تتحدث عن الخوف الذي لازمها منذ الطفولة فتستذكر أبياتاً لها : ٦ / ١٢٧

– قلبي مرتعد بالخوف

أبداً مرتعد بالخوف

أبداً تحت تحكّم جسر يتكسر

أبدا أرضي تهتز ، تميد ، تدور بلا محور

من ينقذني من هذا الخوف .

ويهمنا في هذا الاستشهاد قولها (أرضي تهتز ، تميد ، تدور بلا محور) فالدوران بلا محور يمثل حالة مستمرة توازي الصعود والهبوط كحالة مقترنة بسيزيف يجمعها البدء من النهاية كل مرة .